

وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب

الحاجة الى الانتماء لدى المراهقين وعلاقتها بالقبول الاجتماعي

رسالة مقدمة الى
مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في علم النفس العام

من قبل

راجح يسلم حسن الرهوي

اشراف

الاستاذ المساعد

الدكتور خالد ابراهيم حسن

٢٠٠٢م

١٤٢٣ هـ

ملخص الرسالة

يواجه المراهق الكثير من الوان الصراع في البيئة الثقافية التي يعيش فيها. فالمراهق يريد ان يكبر وان يعيش حياة الراشد ، ولكن الامر بالغ العسر ، وعليه أن يدفع الثمن غالياً في عالم الكبار .

فعلى الرغم من نمو المراهق جسماً فإنه يجد نفسه عاجزاً عن القيام بنشاطات مماثلة للكبار، فهو من جهة يتمنى ان يبقى طفلاً سلبياً يعتمد على غيره ، ومن جهة اخرى يريد ان يكبر وأن يعمل ويشعر بالاستقلال وبأن ينظر اليه مثل الكبار تماماً. فالكبار يرون ان المراهق ما يزال غير قادر على التوفيق بين طلبات المجتمع وبين ما يرغبه فيه . وان النظام الاجتماعي الذي يريد ان يكون عضواً فيه لا يكتفي بأن يفرض عليه وظيفة معينة، بل يطالبه بأن يؤديها بوقت معين ، ومكان معين ، وعلى وفق طريقة معينة ، فهو يفرض عليه القيود التي تحد من استقلال طاقاته واحتلال المكانة المناسبة لنموه.

إن الحاجة الى الانتماء الى الكبار والعلاقة بجماعة الاقران تزداد اهميتها لدى المراهق بصورة كبيرة، لان المراهقة من الفترات المهمة التي يبحث فيها المراهق عن مكانة له في المجتمع.

في ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين الحاجة الى الانتماء الى الكبار لدى المراهقين والقبول الاجتماعي عند الاقران. ولهذا فإن اهمية البحث تكمن في المراهق الذي لا يجد لنفسه مكاناً عند جيل الكبار ، فهو يسعى للتعويض عن ذلك بايجاد مكان له بين جماعته.

في ضوء ذلك تحددت اهداف البحث بالاتي:

- 1- قياس حاجة الانتماء الى جيل الكبار لدى طلبة المرحلة الاعدادية من خلال بناء مقياس للحاجة الى الانتماء.

٢- قياس القبول الاجتماعي عند الاقران لدى طلبة المرحلة الاعدادية من خلال بناء مقياس للقبول الاجتماعي.

٣- التعرف على العلاقة بين الحاجة الى الانتماء لجيل الكبار والقبول الاجتماعي عند الاقران.

٤- التعرف على العلاقة بين الحاجة الى الانتماء وكل خاصية من خصائص القبول الاجتماعي عند الاقران.

اقتصر البحث الحالي على المراهقين الذكور في مدينة بغداد ، في الصف الخامس من المدارس الاعدادية للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

تناول البحث الحالي عدداً من النظريات التي حاولت تفسير الحاجة الى الانتماء لدى المراهقين وعملية القبول الاجتماعي ، كما استعرضت الدراسات السابقة الحاجة الى الانتماء والقبول الاجتماعي.

وتحقيقاً لاهداف البحث ، فقد تم بناء مقياسين . الاول للحاجة الى الانتماء الى الكبار، حيث تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس حول صلاحيته لقياس الظاهرة، ثم استخراج تمييز الفقرات باستخدام الاختبار التائي ، وكانت جميع الفقرات البالغة (٤٨) فقرة مميزة. وتحقق للمقياس صدق المحتوى ، وصدق البناء ، ومن ثم تم استخراج الثبات بطريقتين هما: معادلة الفا وطريقة التجزئة النصفية ، وكانت معاملات الثبات على التوالي (٠.٨٩ ، ٠.٧٩).

أما المقياس الثاني فهو لقياس القبول الاجتماعي عند جماعة الاقران ، حيث عرضت فقراته على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحيتها ، وبلغ عدد مكوناته (٦) مكونات هي: الخصائص المدرسية، الخصائص المعرفية، الخصائص الاخلاقية، الخصائص الاجتماعية، الخصائص الذاتية، الخصائص الجمالية.

وقد طبق الباحث المقياسين على عينة الطلبة المراهقين على النحو الاتي:

تم اعتماد (٢١) استمارة للشعبة الواحدة بواقع (٢١) طالب من كل مدرسة والتي بلغ عددها (١٠) مدارس ، ومن ثم اصبح عدد افراد العينة المسحوبة لقياس القبول الاجتماعي و الحاجة الى الانتماء (٢١٠) طلاب.

وتوصل الباحث من الدراسة الحالية الى النتائج التالية:

- ١- أن متوسط درجات الحاجة الى الانتماء لدى المراهقين والذي يساوي (١٧٥.٥٦) درجة اعلى من المتوسط النظري وذو دلالة معنوية.
 - ٢- أن متوسط درجات القبول الاجتماعي والذي بلغ (٣٦٣.٨١) اعلى بقليل من المتوسط الفرضي وذو دلالة معنوية.
 - ٣- أظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف جداً بين الحاجة الى الانتماء الى مجتمع الكبار ، لدى المراهقين والقبول الاجتماعي بين الاقران والذي بلغ (٠.٠٧٩) درجة .
 - ٤- أظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف جداً بين الحاجة الى الانتماء الى الكبار وبين كل خاصية من خصائص القبول الاجتماعي الست.
- وفي ضوء النتائج تم عرض بعض التوصيات والمقترحات التي توسع من مديات البحث.